حنا بخير .. دامك أنت بخير

د / صالح بن إبراهيم الدسيماني

خادم الحرمين الشريفين ملك ساس أمته وكتاب الله دستوره والإسلام منهجه

الحمد الله، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فإن الغيث إذا نزل بأرض عمّها الخير، وانزاح عنها عناء القحط، وصعوبة العيش.. أطيارها تغرد فرحًا، وزهورها تفوح أريجًا، وتكتسي أبهى الحلل، ولا تملّ منها المقل.. كيف لا وهذا الغيث ينهمر من ملك ساس أمته، وكتاب الله دستوره، والإسلام منهجه، يقتفي آثار مَن سلف من ولاة أمر هذه الأمة بالعدل بين الرعية، وتلمس احتياجات المحتاج.

إن صدق الولاء منهج رضعه أبناء هذه البلاد المباركة منذ نعومة أظفارهم، فقلوبهم بالولاء منعقدة، وأيديهم على البيعة معاهدة، تجمعهم المواقف في صف واحد للذب عن حياض هذا الدّين، ونصرة شريعة الله الغرّاء، وسنة محمد صلى الله عليه وسلم لاسيما وهي المنهج الخالد لولاة الأمر في هذه البلاد المباركة.

وأبناء هذا الشعب المخلصين منذ علمهم بشفاء ملك الإنسانية الوالد خادم الحرمين وخروجه من المستشفى وقد أنعم الله عليه بلباس الصحة والعافية، دخلهم السرور الذي سيبقى أريجه يسعد القلوب، وينعش الضمائر، وقد ابتهجت نورًا من أنوار الحب لخادم الحرمين الشريفين، أمد الله في عمره أعوامًا مديدة على طاعة وعافية، الذي أحب شعبه وأحب رعيته، وصدق في مسيرته، فامتلك بذلك القلوب. وأبناء هذه البلاد المباركة -حرسها الله من كل سوء- يجددون الطاعة والولاء لخادم الحرمين الشريفين، وسمو نائبه، وسمو النائب الثاني بأنهم سيبقون أمناء أوفياء لقيادتهم، ولوطنهم، وأن أمن الوطن، وسلامته، واستقراره، وتنميته، والمحافظة على منجزاته أمانة في الأعناق، وعز الوطن وشموخه هو تمسكنا بعقيدتنا وإيماننا بالله تعالى، ومن ثم طاعة قيادتنا الحكيمة التي حكمت بشرع الله، ومنهج القرآن الكريم. وستبقى مملكتنا الغالية -حرسها الله- تحمل الخير لمواطنيها، ولأشقائها، ولأصدقائها، وللبشرية، وستبقى راية التوحيد -بإذن الله تعالى- خفاقة، متوكلة على الله جل وعلا في سرائها وضرائها.

فباسمي، واسم منسوبي فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، نهنئ أنفسنا على سلامة والدنا خادم الحرمين الشريفين، ونتطلع إلى عودته إلى وطنه، وشعبه وهو في أتم الصحة والعافية؛ ليواصل -حفظه الله- قيادة هذا الكيان نحو مزيد من الرخاء والنماء والتطور، وأن يوفق خطاه، ويطيل في عمره، ويسدد رأيه، ويعينه ويقويه على القيام بما تتطلبه تطلعاته العظيمة والجليلة لبلده، وإخوانه المواطنين، وأن يتابع عليه نعمة الصحة والعافية على عمل صالح.

المدير العام لفرع الوزارة بمنطقة نجران